دور اللعب في النمو الانفعالي والأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3-6 سنوات من وجهة نظر الأمهات

د. نادية سعد خليفة غشير
جامعة طرابلس- كلية التربية قصر بن غشير – قسم رياض الأطفال

المستخلص:

تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بشغف الأطفال باللعب ، والذى قد يعتبره بعض الآباء والأمهات مضيعة للوقت، وإهدار لطاقة وقوى الطفل المتعددة، بينما يرى البعض الآخر أنَّ اللعب يمثل جزءاً لا يتجزأ من حياة الطفل وأنشطته ، وبناء عليه هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي والأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال بعمر(3- 6) سنوات من وجهة نظر الأمهات، والتعرف على دلالة الفروق فى وجهات نظرهن وفقا لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والمهنة .

و فرضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام عينة الدراسة التي تكونت من (104) أم ، لأطفال بلغ عددهم (158) طفل وطفلة بمنطقة سوق الجمعة، في مدينة طرابلس، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن وجهات نظر الأمهات تؤكدعلى أنَّ اللعب يقوم بدور مهم وحيوى فى النمو الاجتماعي للطفل بالترتيب الأول، ثم كان بالترتيب الثاني في الأهمية دور اللعب فى النمو الأخلاقى للطفل، وأخيرا جاءت أهمية دور اللعب فى النمو الانفعالي فى الترتيب الثالث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فى وجهات نظر الأمهات وفقا لمتغيرات الدراسة، وقد نوقشت تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقدَّمت عدد من التوصيات والمقترحات لاستكمال الفائدة.

الكلمات المفتاحية :اللعب، والنمو الانفعالي، والنمو الأخلاقى، والنمو الاجتماعي، والأطفال، ووجهات نظر

مقدِّمة :

إنَّ اللعب أحد الأنشطة المهمة التي يمارسها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والذى قد يكون من أهمها على الإطلاق سواء من حيث الكم أو الكيف ؛ فهو النشاط الكلي السائد الذى تدور فى إطاره باقي أنشطة الطفل اليومية الأخري، وذلك لما يترتب عليه من متعة ، وبهجة ، وشعور بالراحة والسعادة فى نفس الطفل.

وبناء عليه أشار معاوية أبو غزال(2011) إلى أنَّ للعب دور مهم فى النمو الانفعالي للطفل ؛ وذلك لأنَّه يهئ الفرصة للطفل لكي يتحرر ويتخلص من الصراعات، ويخفف من حدة توتره وإحباطاته ، ويُسهم اللعب في النمو الأخلاقى للطفل من خلال تعلمه لمعايير السلوك الأخلاقي كالعدل، والصدق ، والأمانة، وضبط النفس وغيره، كما يعمل اللعب أيضا على تسهيل النمو الاجتماعي للطفل، من خلال تعليمه النظام ، واحترام الجماعة، وتقدير قيمة العمل الجماعي، والمصلحة العامة عموماَ.

وبالرغم من كل تلك الفوائد والمزايا للعب التى وردت أعلاه ؛ فقد أشار محمد صوالحة (2014) إلى أنَّه قد يقترن نشاط اللعب عموما لدى بعض الأباء والأمهات بمفهوم اللهو وإهدار الوقت بدون طائل، بينما يرى بعضهم الآخر أنَّ اللعب نشاط مناسب فى مرحلة ماقبل المدرسة، ولكن بعدما يلتحق الطفل بالمدرسة يصبح اللعب أداة تعطيل؛ لتاثيره على أدائهم لواجباتهم المدرسية، ومهامهم الأسرية، وبالتالي يصبح نشاطاً غير مرغوب فيه من وجهة نظر الأبوين، ويستحسن صرف الأبناء عنه.

ونظراَ لهذا التضارب والاختلاف فى وجهات النظر حول دور اللعب وأهميته في نمو الطفل عموما، والذى ربما قد يرجع سببه إلى قلة اطلاع الكثير من الأباء والأمهات على الدراسات والبحوث التي أُجريت حول اللعب ودوره فى تنمية جوانب نمو الطفل المختلفة، ما أكدته نتائج كلا ودراسة فؤاد العامري (2007) ، ودراسة أمجاد القحطاني(2021) وغيرهم، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات.

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الطفل ؛ لأنَّها تمثل الأساس الذي تُبني عليه شخصيته من كافة جوانبها، ففى ثنايا تلك المرحلة تتبلور أبرز معالم نموه، ويبدأ يمارس نشاطه في اللعب الذي تتمحور حوله كافة الأنشطة اليومية التي يقوم بها الطفل. كما لاحظت الباحثة في أثناء تنفيذها لبعض الجلسات الإرشادية للأمهات، أنَّ العديد منهن يفتقدن المعرفة، والدراية الكافية بفوائد اللعب، ودوره الحيوي في تنمية جوانب النمو لدى أطفالهن. وما يؤكد أهمية وضرورة بحث هذا الموضوع ماتناولته الدراسات السابقة التي أُجريت حول اللعب كدراسة فؤاد العامري (2007)، ودراسة مرام المؤمنى(2017)، ودراسة نظمي أبو مصطفي وعطاف أبو غالي(2020)، وهذا ما دعا الباحثة للقيام بهذه االدراسة بهدف التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات، والتعرف على دلالة الفروق فى وجهات نظرهن وفقا لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والمهنة.

وبناء عليه أنَّ ما ترمى إليه الدراسة الحالية معرفة ما دور اللعب في النمو الانفعالي والأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات؟

بالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1– ما دور اللعب في النمو الانفعالي الأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات؟

2 – هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي والأخلاقي والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تُعزى إلى متغير عمر الأم ؟

3 – هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي, والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة أمهاتهم تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي للأم؟

4 –هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تُعزى إلى متغير مهنة الأم؟

أهداف الدراسة :

1– التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات .

2– إعداد أداة لقياس وجهات نظر الأمهات حول دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات .

3– التعرف على دلالة الفروق فى مستوى حول دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات وفقا لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والمهنة.

أهمية الدرسة :

***الأهمية النظرية** : تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

– تقديم التأصيل النظري عن دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال، مع توضيح مدى فاعلية كل منها استناداً لنتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

– تبصير الأمهات بدور اللعب ، وأهميته فى تنمية جوانب النمو لدى الطفل.

– تقديم معلومات حول اللعب للقائمين على تربية الأطفال كالوالدين، والمعلمين، واستخدام تلك المعلومات لتسهيل حياة الأطفال وتنشئتهم على نحو سليم.

***الأهمية التطبيقية** : تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

– إعداد وتطبيق استبانة دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال.

– الاستفادة من نتائج هذا البحث في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات اللازمة لتوجيه المختصين لوضع الخطط والبرامج ؛ لتقديم الخدمات لهذه الشريحة المهمة من المجتمع.

مصطلحات الدراسة:

اللعب : عرَّفه معاوية أبوغزال بأنه (نشاطات حرة تمارس لذاتها وليس لتحقيق أي هدف) **(أبو غزال :2011, 127)**

وتعرفه الباحثة إجرائيا : بأنَّه النشاط التلقائي الذى يقوم به الطفل لغرض الاستمتاع، وإدخال البهجة والسرور على نفسه.

النمو الانفعالي: وهو يمثل الفقرات التي تتضمن مظاهر النمو الانفعالي الناتجة عن ممارسة الطفل لنشاط اللعب.

النمو الأخلاقي: وهو يمثل الفقرات التي تتضمن مظاهر النمو الأخلاقي الناجمة عن ممارسة الطفل لنشاط اللعب.

النمو الاجتماعى: وهو يمثل الفقرات التي تتضمن مظاهر النمو الاجتماعي الناتجة عن ممارسة الطفل لنشاط اللعب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات

الحدود البشرية: أمهات الأطفال الذين شملتهم الدراسة.

الحدود المكانية: منطقة سوق الجمعة بمدينة طرابلس.

الحدود الزمنية: العام الجامعي (2021/ 2022م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الإطار النظري:

تعريف اللعب:

وردت عدة تعريفات للعب انطلقت من وجهات نظر متعددة ومن أهمها:

- تعريف جود (Good) **حيث** عرَّف اللعب بأنَّه " نشاط حر، موجه أو غير موجه، يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية ، وهذا بدوره يُنمِّي القدرات العقلية، والنفسية، والجسدية، والوجدانية " (نبيل: 2004، 25).

ويُعرفه فروبل (Froeble,1981) بأنَّه "وسيلة يحافظ بها الطفل على كل خبراته"

أما جون ديوي (Dewey,1956) فيعرِّف اللعب بأنِّه" مجموعة الأنشطة غير الشعورية ، التي لا تهدف إلى أى نتيجة سوى ذاتها "(الخفاف:2015، 29)

وعرَّف بياجية اللعب بأنَّه "عبارة عن عملية تمثل أو تعلم، تعمل على تحويل المعلومات الوارادة لتلائم حاجات الفرد ؛ فاللعب ، والتقليد ، والمحاكاة يُعدُّ جزءاً لا يتجزاء من عملية النمو المعرفي" (العناني: 2014، 15)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للعب؛ تُعرِّفه الباحثة (بأنَّه نشاط حر تلقائي يمارسه الطفل بغرض الحصول على المتعة والسرور).

أنواع اللعب:

هناك عدة أنواع للعب، والتي نستعرضها بإيجاز في النقاط التالية:

1- اللعب الدرامي الواقعي : ويعتبر من أهم الألعاب فى التربية الاجتماعية للطفل ؛ فهو يتضمن الألعاب الأيهامية ، وألعاب التقليد لشخصية ما فى محيط الطفل(شريف: 2013، 180).

2- **اللعب البنائي:** وهو لعب شائع بين الأطفال بعمر (3-6) سنوات، وفيه يقوم الطفل ببناء أوإنتاج شئ ما مثل: بناء بيت من المكعبات، أو رسم صورة ما .

3- **اللعب الوظيفي:** ويظهر هذا النوع من اللعب لدى الأطفال بعمر الثالثة، وهو عبارة عن القيام بحركات عضلية تكرارية كتحريك السيارة الصغيرة، أو الدمى أو أنشطة القفز.

4- **اللعب المتوازي:** وفيه يلعب الأطفال بألعاب متشابهة دون أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض، ويكون ذلك بأن يجلسوا بجوار بعضهم البعض، وكل واحد منهم يلعب بلعبته الخاصة به.

5- **اللعب المشاهد:** يقوم هذا النوع من اللعب على مشاهدة الطفل للأطفال الآخرين وهم يلعبون، ويكتفي بالتحدث إليهم، وتقديم الملاحظات والمقترحات لهم.

6- **اللعب التعاوني:** ويعتمد على انخراط الطفل باللعب مع مجموعة منظمة.

7- **اللعب الانعزالي المستقل:** وفيه يلعب الطفل بمفرده دون مشاركة الآخرين (أبو غزال : 2011، 130)

اللعب الإيهامى: ويحقق العديد من الفوائد للطفل كالشعور بالبهجة والفرح، ويخلصه من الانفعالات السلبية، ويُنمِّي قدرته على تحقيق رغباته بطريقة تعويضية، ويمكن الطفل من اكتشاف ذاته والبيئة من حوله (شريف: 2013، 180).

وظائف اللعب: يقوم اللعب فى حياة الطفل بعدة وظائف مهمة تتمثل فى :

- يوفر للطفل فرصة التحرر من قيود الواقع الاجتماعي الذى يعيش فيه، بما يتضمنه من أوامر، ونواهي، ومحظورات، وقوانين ينبغي عدم مخالفتها.
- يكتسب الطفل من خلال اللعب معارف ومفاهيم متعددة كالوزن، والطول، والحجم وغيرها.
- يخلص اللعب الطفل من من الصراعات التي تواجهه، كما يخفف من حدة توتره وإحباطه.
- يمنح اللعب الطفل فرصة التدريب على أدوار الكبار، وتُسمَّى هذه العملية التنشئة الاجتماعية التوافقية، وفيها يقوم الطفل بدور المعلم، والطبيب، والبائع وغيرها من الأدوار التي قد تصبح مهنته في المستقبل، ويساعد اللعب الطفل فى تكوين مفهوم إيجابي حول ذاته، ويتقبلها من خلال معرفة وجهات نظر الآخرين له (أبو غزال : 2011، 129).
- ويحقق اللعب الدرامي الواقعي تربية الطفل، ويساعده على بذل الجهد والحركة والنشاط، كما يُسهم فى إثراء مخيلته ويُنمي لغته، ومهارة التعبير لديه، وبواسطة هذا النوع من اللعب يتعلم الطفل القيم الأخلاقية كضبط الذات، ويتدرب على السلوكيات الاجتماعية كالعطاء والتعارن (شريف: 2013، 181).
- ويفيد اللعب عموما فى النمو الاجتماعي للأطفال؛ فيعطيهم الفرصة للتعامل مع أصدقائهم وأقرانهم، ويساعدهم على تطوير علاقاتهم معهم، والتعرف على أقران جدد، ويعلمهم اللعب مع مختلف أنواع الناس، كما يساعدهم في تطوير مهارات التعاون المشترك، والعمل فى فريق.
- وربما الأهمية العظمى للعب تتمثل فى تحسينه لمهارات التواصل لدى الأطفال، بينما هم يلعبون فإنهم يستمتعون باللعب، ويتعلمون مهارات أساسية، ويوفر لهم فرصة التوافق النفسي (Majumder.2020,p11) –ويعلم اللعب الطفل احترام القوانين، وعادات المجتمع الذى ينتمي إليه، ويساعده على النمو والتطور الا جتماعي، مما يمكنه من التحرر من التمركز حول ذاته(عصام:2006، 32).

- أما اللعب الإيهامي فتبدو فوائده فى أنَّه يكسب الأطفال مهارة فهم وجهات نظر الآخرين، وحل المشكلات والتعبير عن الإبداعية لديهم، ويجعل الأطفال أكثر تعاونا (أبو غزال:2011، 133)، كما يتيح اللعب الإيهامي الفرصة للأطفال لتطوير خيالهم، وتنمية قدراتهم المعرفية، والوجدانية، أيضاً يُسهم اللعب فى اكتشاف الأطفال للعالم الخارجي من حولهم ، مما يمكنهم من السيطرة على مخاوفهم، وبالتالي يتعلم الأطفال بشكل غير مباشر كيفية العمل فى مجموعة ومشاركة الآخرين، والتفاوض معهم، وحل النزاعات، وتعلم مهارات الدفاع عن النفس (Melissa. Irvin: 2017, p7)

اللعب ومجالات نمو الطفل:

سوف يتمُّ الإقتصار فى عرض هذا الموضوع على المجالات التي تتضمنتها الدراسة الحالية، وهي على النحو التالي:

أولاً اللعب والنمو الانفعالي: يمثل اللعب دور مهم وفعَّال في النمو الانفعالي للطفل؛ لأنَّه يبعث المتعة والسرور في نفسية الطفل، ويعمل على التخفيف من حدة انفعالاته السلبية والضارة، كما يعوضه عن الحرمان العاطفي التى قد يعاني منه الطفل. أيضاً يطهر اللعب نفسية الطفل من الغضب، ويُنمِّي الميول والاتجاهات الإيجابية لديه، ويرفع من روحه المعنوية(العناني :2014، 26)، وعموما هناك اتفاق شبه عام بين علماء النفس والتربية بأنَّ اللعب يعالج مواقف الإحباط التي يتعرض لها الطفل في حياته(محمد: 2004 ، 68).

ثانياً اللعب والنمو الأخلاقي: يتمثل دور اللعب فى النمو الأخلاقي كونه يعلم الطفل بشكل مبدئي بعض المعايير الأخلاقية، كالصدق، والإخلاص، وضبط النفس، والصبر (سلامة : 2014 ، 14). وبما أنَّ اللعب تحكمه مجموعة من القواعد، والقوانين التي يجب على أفراد جماعة اللعب الالتزام بها، مما يُنمِّي لدى الطفل الالتزام والانضباط في إطار الجماعة، وبالتالي يتولد لديه الإحساس بالمسئولية القائمة على أساس الحقوق والواجبات، ويتشرب الطفل القوانين الأخلاقية من خلال ممارسة اللعب مع آخرين ، بحيث تصبح هذه المعايير ضوابط داخلية لديه وجزء لا يتجزأ من تركيبة شخصيته، وأيضاً يساعد اللعب الطفل على معرفة مفاهيم أخلاقية هامة كالحلال والحرام، والخطأ والصواب، والمقبول، والمرفوض، وغير ذلك من المفاهيم التى تمكن الطفل من التعايش فى الوسط الذي ينتمي إليه (صوالحة : 2014، 139)، وعموما يشكل اللعب أسلوب فعال فى تكوين الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطفل، ويكسبه معايير السلوك الأخلاقي المقبول في المحيط الذى ينتمي إليه(اللبابيدي، والخلايلة: 2003، 15).

ثالثاً اللعب والنمو الاجتماعي: يقوم اللعب بدور حيوي وجوهري فى النمو الاجتماعي؛ فعن طريقه يتمكن الطفل من التعرف على عادات وقوانين المجتمع، أيضاَ يتعلم القيم الاجتماعية كالتعاون ، والعطاء ، والانتماء، كمايساعده في فهم ذاته وتقبلها، وتقبل الآخرين من حوله، ويعمل اللعب على تعليم الطفل الدور الخاص بجنسه، وتعلم الدور عموما والتوافق معه، ويتعلم أدوار الآخرين في الحياة، ويحقق اللعب المكانة الاجتماعية للطفل، ويجعله يدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، ويمكنه اللعب من ممارسة مواقف الحياة المنظمة، بالإضافة إلى تعلم مهارات التواصل الاجتماعي (العناني : 2014 ، 26)، كما يسهل اللعب على الطفل الاتصال المباشر بالآخرين ويشاركهم أفكارهم مما يوسع خبراته، ويُنمِّي علاقاته ، ومهاراته الاجتماعية، ويُعرِّفه على العالم الخارجي، ويجعله يشارك في الواقع الاجتماعي مما يشجعه على الاستقلال والتوافق الاجتماعي(محمد : 2004، 69).

النظريات المفسرة للعب:

هناك عدد كبير من النظريات التي فسرت اللعب وفق المبادئ التى ارتكزت عليها كل نظرية، وقد قامت الباحثة باستخلاص بعض تلك النظريات لغرض الإشارة إليها لمزيد من الإثراء لهذه الدراسة، ومن أهم تلك النظريات:

1–نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وممارسة المهارات: تؤكد هذه النظرية على أن اللعب موضوع فطري يتمُّ لغرض تحقيق أهداف حيوية ومهمة في حياة الإنسان، وأنَّ اللعب وسيلة لاكتساب المهارات التي تساعد الطفل على مواجهة أعباء الحياة، والتكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل، كما ترى أنَّ اللعب هو أسلوب الطبيعة في التعلم ، حيث تؤثر طبيعة المكان الذي يعيشون فيه فى نوع اللعب الذي يمارسونه (صوالحة: 2014 ، 43)

2–النظرية التنفسية : وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي ، ومن أهم أنصارها فرويد ، وترى هذه النظرية أنَّ اللعب تعبير رمزي عن رغبات محبطة، وهو يساعد الطفل على التخلص من خوفه (سلامة : 2–14، 50)

3–نظرية التخلص من الطاقة الزائدة عن الحاجة : ترى هذه النظرية أنَّ وظيفية اللعب هي تفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم ، إذا توفرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل؛ فإنَّه سوف يستبدلها بممارسة سلوك اللعب، وفى تفسير ذلك تستند النظرية على دليل منطقي هو أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، مما يوفر لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب(صوالحة : 2014، 39)

4–نظرية فيجوتسكي(Vyctskian): يرى فيجوتسكي أنَّ اللعب يعزز النمو المعرفي والانفعالي، والاجتماعي لدى الطفل ، وهذه النظرة للعب تبدو أكثر تكاملا من وجهات نظر الآخرين التي ركزت على فوائد اللعب ، وتأثيره على جانب واحد من جوانب النمو، وعرَّف فيجوتسكي أنَّ اللعب لا يتضمن الأنشطة مثل الألعاب، وأنشطة الحركة، واللعب بالأشياء، والاستكشاف، وفقاً لذلك يرى فيجوتسكي أنَّ اللعب له ثلاثة عناصر :

1– الأطفال يخترعون موقف خيالي.

2– القيام بالأدوار والتمثيل بها.

3– اتباع مجموعة من القواعد التى تحددها موقف خيالي ولعب الدور.

إضافة لذلك هناك فكرة لدى فيجوتسكي تشير إلى أنَّ اللعب ليس تلقائياً تماماً، وإنَّما يعتمدعلى التزام اللاعبين بمجموعة من القواعد، ويتمُّ التخطيط مسبقا للعب الخيالي، ولعب الأدوار، وهناك قواعد مشاركة فى اللعب (Bodrova,& Deborah:2007,p 129–130)

5 –التظرية التلخيصة :

يتزعم هذه النظرية ستانلي هول، ويفسر اللعب بأنه تليخص لأنواع الأنشطة المتنوعة التي يمرُّ بها الجنس البشري عبر الأزمنة، وأنَّ اللعب ليس إعداد للتدريب على نشاط فى المستقبل ، أومواجهة صعوبات الحياة (سلامة :2014، 49).

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

هدفت دراسة فؤاد العامري(2007) إلى التعرف على تأثير برنامج اللعب على التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، والتعرف على علاقة التفكير الابتكاري لدى الأطفال بمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. وقد استخدم الباحث **المنهج** التجريبي، معتمداً على تصميم مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، وتمَّ توزيع الأطفال فيهما بالتساوي من **عينة** بلغت (50) طفلاً وطفلة، وأشارت **النتائج** إلى فعالية برنامج اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات الذكور والإناث لدى المجموعة التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وأخيرا بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متغير التفكير الابتكاري ومتغيرات المستوى الاقتصادي، والاجتماعي ، والثقافي للأسرة.

و**استهدفت** دراسة عامرة العامري(2008) تحديد تأثيرات اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض. وقد استخدم **المنهج** التجريبي، على عينة تكونت من (16) طفل وطفلة ، تراوحت

أعمارهم مابين خمس سنوات وخمس سنوات وثمانية أشهر، تمَّ توزيعهم بالتساوي عشوائيا على مجموعتين؛ إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة، **والأدوات** المستخدمة تكونت من مقياس تورانس التفكير الإبتكاري ، ومقياس(A–Z) لذكاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة برنامج تدريب قائم على الخطط التدريسية المصممة بطريقة اللعب التمثيلي، وأشارت **النتائج** إلى أنَّ اللعب التمثيلي كان فعَّالاً، وأنَّ الاختلاف فى مقدار التغير الحادث فى المجموعات التجريبية والضابطة فى قدرات التفكير الابتكاري كان نتيجة تقديم أنشطة اللعب للمجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وهدفت دراسة مرام المومني(2017) إلى التعرف على أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال . وقد استخدمت **المنهج** التجريبي، على **عينة** مكونة من (45) طفلا وطفلة، تمَّ توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية بلغت (23) طفل وطفلة، أمَّا المجموعة الضابطة تكونت من (22) طفلا وطفلة، **والأدوات** المستخدمة بطاقة ملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية، وبطاقة ملاحظة التفاعل الاجتماعي، وبرنامج قائم على اللعب للتطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي، وبينت النتائج أنَّ هناك أثر فعَّال لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وأجرت كلا من أميرة الكريدسي ، ورجاء باحاذق **دراسة** (2019) هدفت إلى توضيح علاقة الاستغراق في اللعب ببعض مهارات الطلاقة لدى طفل الروضة بعمر (5–6) سنوات، واستخدم المنهج الوصفي ، كما تكونت العينة من (48) طفلا وطفلة، واستخدمت عدة **أدوات** منها بطاقة ملاحظة مستويات الاستغراق في اللعب ، وعدد من الألعاب الإلكترونية، واختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، والمقابلات المفتوحة مع الأطفال، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الإستغراق في اللعب فى ركن الحاسب الآلي في مهارة طلاقة الأفكار والمعاني، وفى نشاط تكلمة الأشكال الدائرية لدى أطفال الروضة.

بينما **هدفت** دراسة نظمي أبو مصطفي، وعطاف أبو غالي(2020) إلى التعرف على اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال، والتعرف على الفروق الدالة إحصائيا فى تلك الاتجاهات، وفقاً لمتغيرات مثل جنس الوالدين ، والمستوى التعليمي لهما، تمَّ استخدام **المنهج** الوصفي التحليلي، أما **عينة** الدراسة فبلغت (268) طفلاً وطفلة ، (268) من الأباء والأمهات ، وأما **الأداة** فهي عبارة عن مقياس لاتجاهات الوالدين من إعداد الباحثتان وأظهرت **النتائج** وجود فروق دالة إحصائيا في مجال مواد اللعب لصالح المستوى التعليمي الجامعي للأم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مجال اختيار اللعب لصالح المستوى التعليمي

الدراسات العليا للأب، أيضا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مجال مشاركة الوالدين أطفالهم اللعب لصالح الذكور.

فى حين **دراسة أمجاد القحطانى(2021)هدفت** إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات الروضات الحكومية لفلسفة التعلم باللعب، كذلك الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياَ بين استجابات المعلمات وفقا لمتغيرات التخصص، والمستوى التعليمي، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، أمَّا **أداة** الدراسة فكانت عبارة عن استبانة طبقت على عينة من المعلمات بلغت (100) معلمة، وبينت **النتائج** أنَّ أكثر استراتيجيات التعلم باللعب استخداما استراتيجة الحوار والنقاش، وأمَّا من أنواع الألعاب فكانت الألعاب الفنية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى استجابات المعلمات تعزي إلى متغير التخصص، والمستوى التعليمي، والمرحلة الدراسية، وبينما كانت هناك فروق فى اتجاهات المعلمات نحو اللعب فى متغير سنوات الخبرة ؛ فالمعلمات اللواتي لديهن خبرة (20) سنة فما فوق يطبقن فلسفة التعلم باللعب بدرجة كبيرة.

التعليق على الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات السابقة التى عرضت وتشترك أغلبها في تركيزها على تأثير اللعب على بعض جوانب نمو الطفل، كذلك على اتجاهات الوالدين ومعلمات رياض الأطفال نحو اللعب، قد تمَّ التعليق على تلك الدراسات في النقاط التالية:

1- **من حيث الهدف** : أغلب الدراسات التي وردت ركزت على التعرف على تأثير اللعب من حيث جوانب النمو لدى الأطفال وغيرها ، بينما هناك دراسة واحدة التي تناولت اتجاهات الوالدين نحو اللعب في ضوء بعض المتغيرت كدراسة نظمي أبو مصطفي، وعطاف أبو غالي(2020)، بينما هناك دراسة أخرى قامت بها أمجاد القحطاني(2021) اهتمت بالتعرف على واقع تطبيق فلسفة التعلم باللعب.

2- **من حيث العينة:** معظم الدراسات كانت العينات فيها أطفال بالروضة بعمر تراوحت أعمارهم مابين (5-6) ما عدا دراسة نظمي أبو مصطفي، وعطاف أبو غالي(2020) كانت العينة الوالدان ، ودراسة أمجاد القحطاني (2021) كانت العينة من المعلمات.

3- **من حيث المنهج:** معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ماعدا دراستين استخدم فيهما المنهج الوصفي التحليلي، وهما دراسة أمجاد القحطاني(2021) ، ودراسة كلا من أميرة الكريديس، ورجاء باحاذق(2020)

4- **من حيث الأدوات:** ركزت معظم الدراسات على مقاييس ، أو بطاقة ملاحظة، أم الاستبانة استخدمت فى دراسة واحدة كأداة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للأهدافها، كذلك فى اختيار الأداة فقد اعتمدت على الاستبانة لمناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية، وأما ما انفردت به هذه الدراسة هو تركيزها على دور اللعب فى بعض جوانب النمو(النمو الانفعالي، والنمو الأخلاقي، والنمو الاجتماعي) لدى الأطفال من وجهات نظر الأمهات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذى يعمل على وصف الظاهرة المدروسة ويفسر بياناتها بشكل يحقق أهدافها.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

مجتمع الدراسة يتكون من أمهات فى مدينة طرابلس بمنطقة سوق الجمعة ، وتمَّ اختيار عينة عشوائية بلغت (104) أم ، بلغ عدد أطفالهن (158) طفلاً وطفلة ، تراوحت أعمارهم من (3–6) سنوات، وبلغ عدد الذكور منهم (81) ذكراً، وبينما بلغ عدد الإناث (77) أنثى ، ويوضح الجدول(1) خصائص أفراد عينة الدراسة وفق توزيعها من حيث متغير العمر، ومتغير المؤهل العلمي، ومتغير الوظيفة.

الجدول (1) أعداد ونسب أفراد العينة (الأمهات) وفق متغيرات الدراسة.

	الفئات	عدد الأمهات	نسبة الأمهات
العمر	من 25–أقل من 35	40	% 38.5
	من 35 فأكثر	64	% 61.5
	المجموع	104	%100
المؤهل العلمي	الشهادة الثانوية	10	%9.6
	دبلوم معلمات خاص	22	%21.2
	ليسانس	40	%38.5
	بكالوريس	30	%28.8
	دراسات العليا	2	%1.9
	المجموع	104	%100
الوظيفة	ربة بيت	40	%38.5
	موظفة	64	%61,5
	المجموع	104	%100

أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبانة فى صورتها المبدئية من خلال الاطلاع على الأدبيات والموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مكونة من ثلاث محاور، وهي: المحور الأول؛ دور اللعب فى النمو الانفعالي الذى تكون من (12) فقرة، والمحور الثانى؛ دور اللعب في النمو الأخلاقى، وتتضمن (11) فقرة ، كذلك المحور الثالث ؛ دور اللعب في النمو الاجتماعي، تتضمن (13) فقرة،

صدق الاستبانة: وتمَّ حساب صدق الاستبانة على النحو التالي:

أولاً الصدق الظاهري: عرضت الأداة في صورتها المبدئية، والتى تكونت من (38) فقرة على عدد من الأساتذة المحكمين والمختصصين في مجال التربية وعلم النفس ؛ لغرض تحديد مدى دقة وضوح العبارات في الاستبانة، ومدى جودة صياغتها، وبعد استطلاع آراء السادة المحكمين تمَّ حذف فقرتين ، وإعادة صياغة أربع فقرات، وتمَّ الإبقاء على (36) فقرة ، وهي التي اتفق عليها مانسبته (85%) من المحكمين.

ثانياً صدق الاتساق الداخلي للاستبيانة : تمَّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه الفقرة، وذلك كما ورد فى الجدول (2) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ، والدرجة الكلية للمحور الأول.

الفقرات	المحور الأول	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	يهيئ اللعب للطفل فرصة التحرر من الصراعات النفسية	.516*	.049
2	يخفف اللعب من حدة توتر الطفل	.361	.186
3	يساعد اللعب على التوازن النفسي	.985**	.000
4	يعبر الطفل باللعب عن حزنه	.903**	.000
5	يفرغ الطفل باللعب إنفعالاته السلبية	.793**	.000
6	يشبع اللعب لدى الطفل حاجاته المحروم منها	.808**	.000
7	يساعد اللعب في التعبير عن خوفه	.903**	.000
8	يسهم اللعب في الإستقرار الإنفعالي للطفل	.630*	.012
9	يخفف اللعب من الإحباط لدى الطفل	.420	.119
10	يعبر الطفل عن غضبه باللعب	.630*	.012
11	يعوض اللعب عن الحرمان العاطفي لدى الطفل	.739**	.002
12	يخفف اللعب من التوتر لدى الطفل	.777**	.002

(** دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (0.05) ومستوى دلالة معنوية (0.01) ، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (*516.)، وبينما كان الحد الأعلى (**985.) وعليه فإن معظم فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذى تنتمي إليه، ماعدا فقرتين وردتا فى الجدول أعلاه وهما الفقرتين رقم (2) ، ورقم (9)، والتي حذفت من الاستبانة في صورتها النهائية، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول المتبقية، والتي أصبحت عدد فقراته (10) فقرات، أما الجدول (3) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني.

الفقرات	المحور الثاني	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	يعلم اللعب الطفل معايير السلوك الأخلاقي	.981**	.000
2	يدرب العب الطفل على الصدق	.791**	.000
3	يطور اللعب قدرة الطفل على الإحساس بشعور الآخرين	.305	.268
4	يعلم اللعب الإلتزام بقوانين البيت والأسرة	.663*	.007
5	يدرب اللعب الطفل على الكرم	.869**	.000
6	يكسب اللعب الطفل قيم أخلاقية كالإحترام	.710**	.003
7	يدرب اللعب الطفل على إتباع التعليمات	.918**	.000
8	يساعد اللعب على ضبط النفس	.122	.664
9	يعلم اللعب الطفل إحترام الدور	.981**	.000
10	يدرب اللعب الطفل على الصبر	.581*	.024
11	يدرب اللعب على الأمانة	.386	.155

(** دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أنَّ جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.05، ومستوى دلالة معنوية 0.01 ، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (*581.)، وبينما كان الحد الأعلى (**981.) ، وعليه فإنَّ معظم فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذى تنتمي إليه ، ماعدا ثلاث فقرات عرضت في الجدول السابق هي الفقرة (3) ، والفقرة (6)، والفقرة (11)، والتي حذفت من الاستبانة في صورتها النهائية، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني المتبقية والتي بلغت(8) فقرات.

كذلك الجدول (4) يوضح الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث.

الفقرات	المحور الثالث	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة
1	يكسب اللعب الطفل إتجاهات إجتماعية.	0.497	.060
2	يساعداللعب الطفل على الاندماج مع الجماعة.	071.	.803
3	يكسب اللعب الطفل أصدقاء.	.952**	.000
4	يدرب اللعب الطفل على الأخذ والعطاء.	.389	.152
5	يعلم اللعب الدور القيادي.	.821**	.000
6	يكسب اللعب الطفل التقاليد الاجتماعية.	.821**	.000
7	يساعد اللعب الطفل على تكوين علاقات متوزانة مع أقرانه.	.071	.803
8	يكون الطفل رفيق خيالي أثناء اللعب.	.867**	.000
9	يمارس الطفل اللعب الإيهامي.	.137	.627
10	يوفر اللعب فرصة تجريب الأدوار الاجتماعية.	.389	.152
11	يعرف اللعب الطفل الأدوار المهنية كالمعلم الطبيب وغيره.	.811**	.000
12	يساعد اللعب الطفل على الإنتماء للفريق.	.605*	.017
13	يسهل اللعب عملية التنشئة الاجتماعية.	.811**	.000

(** دالة عند مستوي الدلالة 0.01 فأقل) (*دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور االثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية 0.05، ومستوى دلالة معنوية 0.01 ، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الإرتباط (*605.)، وبينما كان الحد الأعلى (**952.) ، وعليه فإنَّ معظم فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذى تنتمي إليه، ماعدا ست فقرات وردت فى الجدول السابق هي (2) ، والفقرة (4)، والفقرة (7)، والفقرة(9)، والفقرة (10)، والتي حذفت من الاستبانة في صورتها النهائية، ويدل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث المتبقية والتي بلغت (7) فقرات.

ثانياً ثبات الاستبانة: تمَّ تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من(30) أم بمدينة طرابلس، وبناءعلى حساب معاملات الثبات والصدق للاستبانة تمَّ صياغة الصورة النهائية، والتي تكونت من (25) فقرة كانت موزعة علي ثلاث محاور هى المحور الأول (النمو الانفعالي) الذى كان عدد فقراته (12) حذفت منه (2) فقرتين التي تؤثر على ارتفاع الثبات فأصبحت الفقرات المتبقية (10) فقرة، وقد وردت أرقامها في الاستبانة كالتالي: (1، 4،8، 7،10،13،16،19، 22 ،24، 25) أمَّا المحور الثاني (النمو الأخلاقي) تكون من (11) فقرة حذفت منه (3) فقرات فأصبح عدد الفقرات المتبقية (8)، والتي كانت أرقامها في الاستبانة (2،5،8، 11،14،17،20،23)، وأخيراَ المحور الثالث (النمو الاجتماعي) بلغ عدد فقراته قبل الحذف (13)

فقرات، فحذفت منه (6) فقرات فأصبحت الفقرات المتبقية (7) وأرقامها في الاستبانة (3،6،9، 12،15، 18، 21).

الجدول (5) حساب معامل الثبات للأستبانة.

ر.م	المحاور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
1	الأول/ دور اللعب فى النمو الإنفعالي للطفل	10	4.90	.866	0.87
2	الثاني/ دور اللعب فى النمو الأخلاقي للطفل	8	4.30	.552	0.92
3	الثالث/ دور اللعب فى النمو الإجتماعي للطفل	7	3.77	.757	0.91
4	جميع محاور الأستبانة	25	4.11	.421	0.96

من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة تبين أنّ معاملات الثبات مرتفعة حيث كانت فى المحور الأول معامل الثبات(0.87)، وفي المحور الثاني بلغ معامل الثبات (0.92)، وبلغ معامل الثبات في المحور الثالث (0.91)، بينما الثبات الكلي للإستبانة فكان (0.96) ممايشير إلى درجة مرتفعة جدا من الثبات يمكن الاعتماد عليها في االتطبيق الفعلي للأداة في الدراسة، وهذا يعطي الاستبانة قدرة كبيرة للتعرف على وجهات نظر الأمهات حول دور اللعب فى النمو الانفعالي، والنمو الأخلاقى، والنمو الاجتماعي للطفل، وأخيرا كان عدد فقرات الاستبانة (25) فقرة، ووضعت للاستبانة تعليمات بسيطة تتضمن أن تجيب الأم على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق خمسة بدائل وهي :

(موافقة بشدة ، موافقة ، محايدة ، غيرموافقة ، غير موافقة بشدة)، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي: موافقة بشدة (5)، موافقة (4)، محايدة (3)، غير موافقة (2)، غير موافقة بشدة (1) والدرجة المرتفعة في الاستبانة تشير إلى تأكيد الأمهات على الدور المهم للعب فى تنمية جوانب النمو المستهدفة في الدراسة الحالية، وبينما الدرجة المنخفضة تشير إلى وجهات نظر الأمهات فى عدم أهمية دور اللعب في تنمية تلك الجوانب المستهدفة، وتحسب الدرجة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق الميزان التقديري لمقياس ليكرت الموضح في الجدول التالى

جدول (6) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

الإستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
غير موافقة بشدة	من 1 - 1.79	0.79	منخفض
غير موافقة	من 1.80 – 2.59	0.79	
محايدة	من 2.60 – 3.39	0,79	متوسط
موافقة	من 3.40 – 4.19	0.79	مرتفع
موافقة بشدة	من 4.20- 5.00	0.80	

التطبيق النهائى:

تمَّ تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة الدراسة البالغة (104) أمهات من أمهات الأطفال

الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائيا بما يحقق أهداف الدراسة ، تمَّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارت والنسب المئوية.
- معامل إرتباط بيرسون
- معادلة الوسط المرجح
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية
- إختبار (T–test) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاًعرض النتائج:

1–النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: (ما دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال بعمر 3–6 سنوات من وجهة نظر الأمهات؟) وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى الاستجابة لكل محور من محاور الأداة، وللأداة ككل.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومستوى تقدير الاستجابة والترتيب على كل محور على حدة ، وعلى محاور الأداة ككل.

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
1	الأول دور اللعب فى النمو الأنفعالي لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات	4.10	,582	مرتفع	3
2	الثاني دور اللعب فى النمو الأخلاقي لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات	4.11	.543	مرتفع	2
3	الثالث دور اللعب فى النمو الإجتماعي لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات	4.30	.478	مرتفع	1
4	محاور الأداة ككل	4.17	.466	مرتفع	4

يتبين من الجدول السابق أنَّ المتوسطات الحسابية للمحاور تراوحت مابين (4.10– 4.30) فقد تحصل المحور الثالث دور اللعب فى النمو الإجتماعي من وجهة نظر الأمهات على متوسط حسابي (4.30) وانحراف

معياري (.478) على الترتيب الأول، وكان المحور الثاني دور اللعب فى النمو الأخلاقي من وجهة نظر الأمهات الذى حصل على متوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (.543) فى الترتيب الثاني، بينما كان المحور الأول دور اللعب فى النمو الانفعالي من وجهة نظر الأمهات تحصل على المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (582)، وأخيرا استجابات الأمهات فى محاور الأداة ككل تحصلن على متوسط (4.17) وانحراف معياري (.466)

عموما تؤكد النتائج السابقة ماتوصلت إليه أمجاد القطحاني (2021) وبينت النتائج أن أكثر استراتيجيات التعلم باللعب استخداما استراتيجة الحوار والنقاش، وأن اللعب يمثل استراتيجة مهمة للتعلم وتربية الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نظمي أبو مصطفي، وعطاف أبو غالي(2020) حيث أشارت إلى تأكيد الوالدين على أهمية اللعب ودوره الفعال في حياة الطفل .

ولمزيد من التعمق فى هذه النتائج قامت الباحثة باستعراض تلك النتائج بمزيد من التفصيل حسب واقع كل محور من المحاور على حدة ؛ حيث وردت نتائج المتوسطات للإستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبيان المتعلقة المحور الأول فى الجدول رقم (6) ، كذلك الفقرات التي تخصُّ المحور الثاني، وردت بالجدول رقم(7) وأخيرا الفقرات التى تتعلق بالمحور الثالث ، والتي تتضمنها الجدول رقم (8) ، وتمَّ عرضها على النحو التالي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة الأمهات على المحور الأول.

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة				
1	يهيئ اللعب للطفل فرصة التحرر من الصراعات النفسية	ك	64	32	6	2	–	104	4.52	.696	مرتفع
		%	61.5	30.8	5.8	1.9	–	100.0			
4	يساعد اللعب الطفل على التوزان النفسي	ك	60	30	10	4	–	104	4.40	.819	مرتفع
		%	57.7	28.8	9.6	3.8	–	100.0			
7	يعبر الطفل باللعب عن حزنه	ك	42	20	24	18	–	104	3.82	1.14	مرتفع
		%	40.4	19.2	23.1	17.3	–	100.0			
10	يفرغ الطفل باللعب إنفعالاته السلبية	ك	66	18	14	6	–	104	4.38	.927	مرتفع
		%	63.5	17.3	13.5	5.8	–	100.0			
13	يشبع اللعب لدى الطفل حاجاته المحروم منها	ك	52	32	4	14	2	104	4.13	1.11	مرتفع
		%	50.0	30.8	3.8	13.5	1.9	100.0			
16	يساعد اللعب الطفل قى التعبير عن خوفه	ك	48	22	18	10	6	104	3.92	1.24	مرتفع
		%	46.2	21.2	17.3	9.6	5.8	100.0			
		ك	48	24	22	8	2	104	4.04	1.07	مرتفع

19	يسهم اللعب فى الأستقرار النفسي للطفل	%	46.2	23.1	21.2	7.7	1.9	100.0			
22	يعبر الطفل باللعب عن غضبه	ك	44	28	18	8	6	104	3.91	1.20	مرتفع
		%	42.3	26.9	17.3	7.7	5.8	100			
24	يعوض اللعب الحرمان العاطفي لدى الطفل	ك	34	24	14	16	16	104	3.42	1.7	مرتفع
		%	32.7	23.1	13.5	15.4	15.4	100.0			
25	يخفف اللعب من التوتر لدى الطفل	ك	70	24	6	4	–	104	4.54	.775	مرتفع
		%	67.3	23.1	5.8	3.8	–	100.0			

من خلال عرض جدول (6) للفقرات التي تمثل دور اللعب فى النمو الانفعالي من وجهة نظر الأمهات قد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على (يخفف اللعب من التوتر لدى الطفل) بمتوسط حسابي (4.54)، وانحراف معياري (0.775) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (94) أُم من أصل(104) أُم ، وكانت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنصُّ على(يهيئ اللعب للطفل فرصة التحرر من الصراعات النفسية) بمتوسط حسابي(4.56)، وانحراف معياري(0. 896) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (96) أُم من أصل(104) أم ، بينما حصلت على المرتبة ماقبل الأخيرة أى التاسعة العبارة التي تنصُّ على(يعبر الطفل باللعب عن حزنه) بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.927) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (62) أُم من أصل(104) أُم ، وكانت في المرتبة الأخيرة أى العاشرة الفقرة التي وردت (يعوض اللعب الحرمان العاطفي لدى الطفل) بمتوسط حسابي (3.42)، وانحراف معياري (1.7) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة (94) أُم من أصل (104) أُم.

يتضح من النتائج السابقة أنَّ وجهات نظر الأمهات تؤكد مستوبى مرتفع على الدور الأساسي والجوهري الذى يقوم به اللعب في النمو الانفعالي للطفل، وتؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه حنان العناني (2004) أنَّ اللعب يمثل دور مهم وفعَّال في النمو الانفعالي للطفل ؛لأنه يبعث المتعة والسرور في نفسية الطفل، ويخفف حدة انفعالاته السلبية، ويعوضه عن الحرمان العاطفي ، ويطهر نفسيته الطفل من الغضب، ويُنمِّي لديه الميول والاتجاهات الإيجابية .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة الأمهات على المحور الثاني.

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
2	يعلم اللعب معايير السلوك الأخلاقي	ك	42	38	20	4	–	104	4.13	.860	مرتفع	5
		%	40,4	36.5	19.2	3.8	–	100				

5	يدرب اللعب الطفل علي الصدق	ك	36	36	18	12	2	104	3.88	1.07	مرتفع	8
		%	34.6	34.6	17.8	11.5	1.9	100				
8	يعلم اللعب الطفل الإلتزام بقوانين البيت والأسرة	ك	42	44	4	12	4	104	4.12	.946	مرتفع	6
		%	40.4	42.3	3.8	11.5	3.8	100				
11	يدرب اللعب الطفل على الكرم	ك	48	30	22	4	–	104	4.17	.897	مرتفع	4
		%	46.2	28.8	21.2	3.8	–	100				
14	يكسب اللعب الطفل قيم أخلاقية كالإحترام	ك	50	32	16	6	–	104	4.21	.910	مرتفع	2
		%	46.11	30.8	15.4	5.8	–	100.0				
17	يدرب اللعب الطفل على إتباع التعليمات	ك	44	44	12	4	–	104	4.23	.803	مرتفع	1
		%	42.3	42.3	11.5	3.8	–	100.0				
20	يعلم اللعب الطفل إحترام الدور	ك	48	36	16	2	2	104	4.20	.910	مرتفع	3
		%	46.2	34.6	15.4	1.9	1.9	100.0				
23	يدرب اللعب الطفل على الصبر	ك	49	26	22	2	6	104	4.04	1.13	مرتفع	7
		%	46.2	25.0	21.2	1.9	5.8	100				

من خلال عرض جدول (7) للفقرات التي تمثل دور اللعب فى النمو الأخلاقي من وجهة نظر الأمهات قد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على (يدرب اللعب الطفل على اتباع التعليمات) بمتوسط حسابي (4.23)، وانحراف معياري (0.803) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة (88) أُم من أصل(104) أُم، وكانت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنصُّ على(يكسب اللعب الطفل قيم أخلاقية كالاحترام) بمتوسط حسابي(4.21)، وانحراف معياري (0.803) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة (82) أُم من أصل(104) أُم. بينما حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة أى السابعة العبارة التي تنصُّ على (يدرب اللعب الطفل على الصبر) بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري(1.13) بإجمالي مستوى الإستجابة بالموافقة بشدة، وموافقة، (75) أُم من أصل(104) أُم، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنصُّ على (يدرب اللعب الطفل علي الصدق) بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (1.07) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة (72) أُم من أصل (104) أُم.

نستنتج من النتائج السابقة أنَّ وجهات نظر الأمهات تؤكد بمستوى مرتفع على الدور المهم والأساسي الذى يقوم به اللعب في النمو الأخلاقى للطفل، وتؤكد هذه النتائج رأى كلا من عفاف اللبابيدى، وكريم الخلايلة(2004) بأن اللعب أسلوب فعَّال فى تكوين الجانب القيمي والأخلاقي لدى الطفل، ويكسبه معايير السلوك الأخلاقي المقبول في المحيط الذى ينتمي إليــه.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابة الأمهات على المحور الثالث.

ر.م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	مستوى الإستجابة					المجموع	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى تقدير الإستجابة	الترتيب
			موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة					
3	يكسب اللعب الطفل أصدقاء	ك	68	28	4	2	2	104	4.52	.824	مرتفع	1
		%	65.4	26.9	3.8	1.9	1.9	100				
6	يعلم اللعب الطفل الدور القيادي	ك	50	30	20	–	4	104	4.17	.999	مرتفع	5
		%	48.1	28.8	19.2	–	3.8	100.0				
9	يكسب اللعب الطفل التقاليد الإجتماعية	ك	44	36	18	6	–	104	4.13	.904	مرتفع	6
		%	42.3	34.6	17.3	5.8	–	100.0				
12	يكون الطفل رفيق خيالي أثناء اللعب	ك	40	44	8	10	2	104	4.06	1.01	مرتفع	7
		%	38.5	42.3	7.7	9.6	1.9	100.0				
15	يُعرف اللعب الطفل الأدوار المهنية كالمعلم، والطبيب، وغيره	ك	66	24	12	2	–	104	4.48	.776	مرتفع	3
		%	63.5	23.1	11.5	1.9	–	100.0				
18	يساعد اللعب الطفل على الأنتماء للفريق	ك	62	34	8	–	–	104	4.51	.638	مرتفع	2
		%	58.6	32.7	7.7	–	–	100.0				
21	يسهل اللعب عملية التنشئة الإجتماعية للطفل	ك	52	30	18	4	–	104	4.25	.879	مرتفع	4
		%	50.0	28.8	17.3	3.8	–	100.0				

من خلال عرض جدول (8) للفقرات التي تمثل دور اللعب فى النمو الإجتماعي من وجهة نظر الأمهات قد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنصُّ على (يكسب اللعب الطفل أصدقاء) بمتوسط حسابي (4.52)، وانحراف معياري (0.824) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (96) أُم من أصل (104) أُم وكانت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنصُّ على(يساعد اللعب الطفل على الانتماء للفريق) بمتوسط حسابي(4.51)، وانحراف معياري(0.638) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (96) أُم من أصل(104) أُم بينما حصلت على المرتبة ماقبل الأخيرة أى السادسة العبارة التي تنصُّ على(يكسب اللعب الطفل التقاليد الإجتماعية) بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري(0.904) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة، (80) أُم من أصل(104) أُم ، وكانت في المرتبة الأخيرة الفقرة السابعة التي تنصُّ على (يكون الطفل رفيق خيالي أثناء اللعب) بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (1.01) بإجمالي مستوى الاستجابة بالموافقة بشدة ، وموافقة (82) أُم من أصل (104) أُم.

توضح النتائج السابقة أن وجهات نظر الأمهات تؤكد مستوى مرتفع على الدور المهم والحيوي الذى يقوم به اللعب في النمو الأخلاقى والاجتماعي للطفل، وتدعم هذه النتائج ما أشارت إليه حنان العناني(2004) أن اللعب يفيد عموما فى النمو الاجتماعي للأطفال يقوم اللعب بدور حيوي وجوهري فى النمو الاجتماعي فعن طريقه يتعرف الطفل على عادات، وقيم ، وقوانين المجتمع الذى يعيش فيه ، ويتعلم دوره عموما يتوافق معه، ويتعلم أدوار الآخرين في الحياة، ويحقق اللعب المكانة الإجتماعية للطفل، ويجعله يدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، ويتعلم مهارات التواصل الاجتماعي، كما تؤكد النتائج السابقة ما توصلت إليه مريم المؤمني(2017) أنَّ هناك أثر لاستخدام اللعب على نمو وتطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة، وكما تدعم هذه النتيجة ما أوردته حنان العناني (2014) عن الدور المهم للعب فى النمو الإجتماعي فعن طريقه يتمكن الطفل من التعرف على عادات وقوانين المجتمع ، وأيضاً يعلمه القيم الاجتماعية.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصَّ هذا السؤال على (هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي، والأخلاقى, والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تعزى إلى متغير عمر الأم ؟) وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير عمر الأم ، وتمَّ استخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأمهات فى استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تُعزى إلى متغير عمر الأم.

المجالات	عمر الأم	العدد	المتوسط الحسلبي	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الأول: دور اللعب فى النمو الإنفعالي	من 25 سنة وأقل من 35	40	3.98	.512	-1.655-	102	.118	غير دالة
	من 35 سنة فأكثر	64	4.17	.614	-1.725-	93.773		
الثاني: دور اللعب فى النمو الأخلاقي	من 25 سنة وأقل من 35	40	3.90	.594	-3.310-	102	.031	دالة
	من 35 سنة فأكثر	64	4.24	.465	-3.130-	68.400		
الثالث: دور اللعب فى النمو الإجتماعي	من 25 سنة وأقل من 35	40	4.18	.490	-2.043-	102	.600	غير دالة
	من 35 سنة فأكثر	64	4.37	.457	-2.010-	78.535		
مجالات الإستبانة ككل	من 25 سنة وأقل من 35	40	4.01	.453	-2.737-	102	.727	غير دالة
	من 35 سنة فأكثر	64	4.26	.451	-2.735-	82.765		

أظهرت النتائج الورادة فى الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات فى استجابة الأمهات حول دور اللعب فى النمو الأخلاقي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير العمر، حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات اللواتي أعمارهن من 35 سنة فأكثر (4.24) وانحراف معياري (465.) ، بينما كان متوسط درجات موافقة الأمهات اللواتي تتروح أعمارهن من(25 سنة – وأقل من 35) (3.90) بانحراف معياري (594.) وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات االأكبر سناً اللواتى يوافقن بدرجة مرتفعة على أنَّ اللعب له دور كبير وفعَّال في النمو الأخلاقي لدى الأطفال.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات فى استجابة الأمهات حول دور اللعب فى النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير العمر، حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات اللواتي تتروح أعمارهن من (25 سنة وأقل من 35) حول دور اللعب فى النمو الانفعالي (3.98) وانحراف معياري (512.) ، وكما كان متوسط درجات موافقة الأمهات بعمر من(35 سنة فأكثر) (4.00) بانحراف معياري (561.)، وبلغ متوسط درجات موافقة الأمهات اللواتي تتروح أعمارهن من (25 سنة وأقل من 35) حول دور اللعب فى النمو الاجتماعي (4.18)، وانحراف معياري(490.)، كذلك كان متوسط درجات موافقة الأمهات بعمر من(35 سنة فأكثر) (4.37)، وانحراف معياري(457.)

وهذه النتيجة تؤكد على اتفاق وجهات نظر كافة الأمهات المشاركات في الدراسة على أهمية دور اللعب في تنمية كلا من الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات استجابة الأمهات حول دور اللعب فى كل مجالات الاستبانة (النمو الانفعالي، والنمو الأخلاقي، والنمو الاجتماعي) لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير العمر حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات 25 سنة وأقل من 35) (4.01) وانحراف معياري (453.) ، بينما كان متوسط درجات موافقة الأمهات بعمر من(35 سنة فأكثر) (4.26) بانحراف معياري (451.)

وهذه النتيجة تؤكد عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة 0.05 تُعزى إلى متغير عمر الأمهات حول وجهة نظرهن في دور اللعب فى تنمية الجانب الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال ، بينما كانت هناك فروق فى وجهة نظر الأمهات حول دور اللعب في تنمية الجانب الأخلاقي لصالح الأمهات الأكبر سناً.

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

– هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي للأم؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأمهات حسب المؤهل العلمي ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمَّ استخدام اختبار (ANOVA) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأمهات فى استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة أمهاتهم تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي للأم	العدد	المتوسط الحسلبي	الإنحراف المعيارى	مجموع الفروق بين وداخل المجموعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوي الدلالة
الأول: دور اللعب فى النمو الإنفعالي	الشهادة الثانوية	10	4,29	.681	34.822	103	2.469	.038	دالة عند مستوى 0.05
	دبلوم معلمات خاص	22	4.04	.715					
	ليسانس	40	4.08	.475					
	بكالوريس	30	4.00	.531					
	دراسات عليا	2	5.00	.000					
	المجموع	104	4.10	.582					
الثاني: دور اللعب فى النمو الأخلاق	الشهادة الثانوية	10	4.25	.681	30.390	103	3.127	012	دالة عند مستوى 0.05
	دبلوم معلمات خاص	22	4.28	.416					
	ليسانس	40	3.93	.610					
	بكالوريس	30	4.10	.406					
	دراسات عليا	2	4.75	.000					
	المجموع	104	4.11	.543					
الثالث: دور اللعب فى النمو الإجتماعي	الشهادة الثانوية	10	4.28	.464	23.513	103	2.592	.030	دالة عند مستوى 0.05
	دبلوم معلمات خاص	22	4.53	.491					
	ليسانس	40	4.21	.435					
	بكالوريس	30	4.20	.475					
	دراسات عليا	2	4.71	.000					
	المجموع	104	4.30	.477					
محاور الإستبانة	الشهادة الثانوية	10	4.27	.582	22.396	103	3.184	.010	دالة
	دبلوم معلمات خاص	22	4.29	.472					

ككل	ليسانس	40	4.07	.418					عند مستوى 0.05
	بكالوريس	30	4.08	.430					
	دراسات عليا	2	4.87	.000					
المجموع	المجموع	104	4.17	.466					

أظهرت النتائج الورادة فى الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات فى استجابة الأمهات حول دور اللعب فى النمو الانفعالي، والاجتماعي، والأخلاقي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير المؤهل ، وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات الحاملات مؤهلات الدراسات العليا يوافقن بدرجة مرتفعة أنَّ اللعب له دور كبير وفعَّال في تنمية جوانب نمو الطفل التى أُجريت دراستها. وتؤكد هذه النتيجة دراسة نظمي أبو مصطفي، وعطاف أبو غالي(2020) ، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مجال مواد اللعب لصالح المستوى التعليمي الجامعي للأم.

5- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائياعند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الأمهات في استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي، و والأخلاقي، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم تُعزى إلى متغير مهنة الأم؟

جدول (11) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأمهات فى استبانة التعرف على دور اللعب في النمو الانفعالي ، والأخلاقي ، والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة أمهاتهم تُعزى إلى متغير مهنة الأم.

المجالات	مهنة الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوي الدلالة
الأول: دور اللعب فى النمو الإنفعالي	موظفة	64	4.13	..652	.632	102	.003	دالة
	ربة بيت	40	4.05	.452	.666	100.102		
الثاني: دور اللعب فى النمو الأخلاقى	موظفة	64	4.17	.525	1.596	102	.202	غير دالة
	ربة بيت	40	4.00	.561	1.571	76.769		
الثالث: دور اللعب فى النمو الإجتماعي	موظفة	64	4.30	.503	-.037-	102	.099	غير دالة
	ربة بيت	40	4.30	.439	-.038-	91.242		
محاور الإستبانة ككل	موظفة	64	4.20	.507	.852	102	023	دالة
	ربة بيت	40	4.12	.392	.904	97.340		

أظهرت النتائج الورادة فى الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات فى استجابة الأمهات حول دور اللعب فى النمو الانفعالي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق

متغير المهنة حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات الموظفات (4.13)، وانحراف معياري (.652)، بينما كان متوسط درجات موافقة الأمهات ربات البيوت (4.05) بانحراف معياري (.452) وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات الموظفات اللواتى يوافقن بدرجة مرتفعة أنَّ اللعب له دور كبير، وفعَّال في النمو الانفعالي لدى الأطفال.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات فى استجابة الأمهات حول دور اللعب فى النمو الخلقي والاجتماعي لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير المهنة، حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات الموظفات حول دور اللعب فى النمو الأخلاقي (4.17) وانحراف معياري (.525) ، كما كان متوسط درجات موافقة الأمهات ربات البيوت (4.00) بانحراف معياري (.561)، وبلغ متوسط درجات موافقة الأمهات الموظفات حول دور اللعب في النمو الاجتماعي (4.30) وانحراف معياري(.503)، كذلك كان متوسط درجات موافقة الأمهات ربات البيوت (4.30) وانحراف معياري(.439) وتؤكد هذه النتيجة اتفاق وجهات نظر كافة الأمهات المشاركات في الدراسة سواء كن موظفات أو ربات بيوت على أهمية دور اللعب في تنمية كلا من الجانب الأخلاقي ، والانفعالي لدى الأطفال.

كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات استجابة الأمهات حول دور اللعب فى كل مجالات الاستبانة (النمو الانفعالي، والنمو والأخلاقي، والنمو الاجتماعي) لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم وفق متغير المهنة حيث بلغ متوسط درجات موافقة الأمهات الموظفات (4.20) وانحراف معياري (.507)، بينما كان متوسط درجات موافقة الأمهات ربات البيوت (4.12) بانحراف معياري (.392) وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات الموظفات اللواتى يوافقن بدرجة مرتفعة ويؤكدن على ضرورة اللعب وأهمية الدور الذى يقوم به في المرتبة الأولى النمو الاجتماعي، ثم في المرتبة الثانية للنمو الأخلاقي، وأخيرا النمو الانفعالي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج فإنَّها توصي وتقترح ما يلي:

أولاً التوصيات:

– فى إطار النتائج التي تمَّ التوصل إليها فإنَّ الباحثة توصي بمايلي:

– اعتبار اللعب حق أساسي من حقوق الأطفال ، وتوفير كل السُّبل لهم فى كافة المؤسسات التربوية والتعليمية للحصول عليه.

– التوسع فى إنشاء الحدائق ، والملاعب العامة للأطفال ؛ ليمارسوا فيها اللعب بحرية.

– تزويد الرياض ومدارس المراحل العمرية بالأدوات والألعاب المناسبة لهم.

– اعتماد أسلوب اللعب كطريقة تربوية وتعليمية للأطفال فى كافة الرياض العامة، والخاصة بالدولة الليبية.

– تشجيع الطفل على لعب الأدوار (كالمعلم، والطبيب، والتاجر، وغيرها) بالرياض، وتزويد تلك المؤسسات بالملابس، والأدوات المناسبة لتلك الأدوار.

ثانياً المقترحات:

استكمالا للجهد والفائدة التي أسفرت عنها هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات حول:

– أثر اللعب على النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال الملتحقين غير الملتحقين برياض الأطفال.

– أثر برنامج إرشادى باللعب فى التخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

– دور اللعب الدرامي فى تنمية شخصية أطفال الروضة.

قائمة المصادر:

– أبو غزال ، معاوية محمود .(2011).النمو الانفعالي والإجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة، الأردن :عالم الكتب الحديث.

– أبو مصطفى ، نظمي، أبو غالي عطاف.(2020).اتجاهات الوالدين نحو العب الأطفال دراسة ميدانية على عينة من والدي أطفال الرياض فى كل من محافظتي خان يونس ورفح.

– الخفاف، إيمان عباس.(2015). اللعب، الأدرن / عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

– سلامة، فضل.(2014). سيكولوجية اللعب عند الأطفال، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

– شريف ، السيد عبد القادر.(2013).التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة، ط/ الرابعة.

– صوالحة ، محمد أحمد.(2014). علم نفس اللعب. دار المسيرة: عمان ، ط/ (السادسة)

– العامري ، فؤاد عبده مقبل غالب.(2007).فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء كلية التربية.

– العامري، عامرة خليل إبراهيم.(2008).أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض ، مجلة كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، العدد (53)، ص378–422.

– عصام ، نور.(2006).سيكولوجية الطفل ، مؤسسة شباب الجامعة : الإسكندرية.

– العناني ، حنان عبد الحميد.(2014).اللعب عند الطفال الأسس النظرية والتطبيقية، عمان : دار الفكر.

- القحطاني ، أمجاد بنت مسفر بن على.(2021). فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، مجلة شباب الباحثين–كلية التربية – جامعة سوهاج، مصر، العدد (7)، ص79–132.
- الكريديسي، أميرة بنت عبد العزيز، باحاذق، رجاءعمر.(2019). الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كلية التربية –جامعة القاهرة ، مصر، العدد(183) الجزء الثالث، ص 401–440.
- اللبابيدى، عفاف والخلايلة ، كريم.(2003).تعليم التفكير للأطفال ، الأردن . دار الفكر العربي.
- محمد، محمد جاسم.(2004).النمو والطفولة في رياض الأطفال، مكتبة دار الثقافة للتوزيع، عمان : الأردن.
- المومني، مرام فايز.(2017). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، العلوم التربوية – العدد الثاني – إبريل،ص440–464
- نبيل، عبد الهادى .(2004). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر ، عمان : الأردن.
- Anada Majumder.(2020).Role of Play in Child Development International Journal of Technical Resarch & Science, ISSN No.:2454(online) DOI Number:https://doi.org/10.30780/IJTRS.V05.104.002
- Bodrova, Elean, Leang, Debhorah.J. (2007).Tools of Mind: The Vygotskian Approach to Early Childhood Education.2nd.R.R.Dmelley & Sons Company.
- Melissa. Irvin. (2017).the importance of play in early childhood education, orthwestern college, Iowa, https:// nwcommons Nwciowa.edu/education-masters part of the Eearly Childhood Education Commons .

The Role of Play in The Emotional,Moral and Social Development of Children Aged 3-6 Years from The Point of View of Mothers

DR: Nadia Saad .k. GHESHIR

University of Tripoli

Abstract:
Chidhood, especially early childhood, is characterized by playing , which some parent many consider a wast time and waste of the child's various energy and power, while some them see the play as an integral part of child"s daily life and activies, Accordingly. The current study aimed to identify the role of play in the emotional. Moral and social development of children aged (3-6) years from the mother's point of view, and to identy the significance of the difference in mothers' perspectives according to variables of age, educational qualification, and professions. Descriptive analytical method, the sample consisted of (104) mothers for a number of children amounted to (158) boys and girls in the city of Tripli, in Souq al jumaa area – and the questionnair was used as study tool. The results indicated that the mothers, views confirm that play plays an important and vital role in the social development of child in first order, then in the second orderin importance was the role of play in moral development of child, and finally the importance of the role of play in emotional development came in the third order. The results also indicated that there were statistically significant differences at the level (0.05) in the mothers'views according to the variables of study, and those results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies, and a number of recommendations and suggestions were presented to complete the benefit.

Key words: play- emotional development-moral development- Social development - mothers' perspectives.